

١ — أدخلت اللغة العربية مميّز التانيث في معظم الكلمات التي يجوز فيها التذكير والتانيث إذا كانت غير متصلة به ، وذلك في أسماء الأيام ، والشهور ، والظروف ، والأدوات ، والحروف ، وأسماء القبائل ، وكقولهم : العتق ، والعضد ، والفؤاد ، واللسان... الخ ، مما يسمح بالقول إنّ اللغة العربية جنحت إلى تذكير كلّ ما ليس بمؤنث حقيقي ، إذا كان غير متّصل بميمز التانيث ، وبإمكاننا اعتبار ما تجرأ عليه العرب منذ الجاهلية ، قانوناً أساسياً ، وقياسياً ، اتّبعه العرب في الجاهلية ، ونستطيع ، اليوم ، أن نتّبعه ، دون أن نخطئ أحداً... إذ ليس من حقّ أحد أن يُخطئ هذه القبيلة أو تلك ، كما أنّه لم يعد بوسع أحد ، بعد الذي بيّناه ، أن يتصدّ لناطق بتذكير ما ليس بمؤنث حقيقي ، وغير متصل بميمز التانيث ، ويقول له : أخطأت... أو أصبت...

فالمؤنث من الأسماء ، هو المميّز بميمز التانيث ،

والمذكّر من الأسماء هو غير المميّز ،

وأما ما ورد في الكتب القديمة على أنّه مذكر ومؤنث في الوقت نفسه ، ولا يحمل مميّز التانيث فلا يُخطئ من يوثّه ، كما لا يُخطئ من يُذكره .